العدد ٤٤ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة ٢٧

المرحوم ايليا زكا
مؤسس الجريدة
زكي زكا
صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : بشارع السيقلي
صندوق البريد رقم ٤٤

النفير

جريدة سياسية تصدر ثلاث مرات فى الاسبوع

الاشتراك
عن سنة فى فلسطين جنيه ١
عن سنة فى الخارج جنيه ١ وربع

الاعلانات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
اجرة السطر الواحد ٥٠ ملا

حيفا في ٢٧ حزيران سنة ١٩٣٠ — الجمعة — الموافق ٣٠ محرم سنة ١٣٤٩

ماتوا !...

لم يجد البكاء نفعاً ، ولم ترد التوسلات ضربة القضاء . لان البكاء سلاح الضعف والتوسلات ذخيرة الجبن والاحتقار

ذرفت الامة دموعاً ، بسطت ايديها للاستجداء ، تعالت الزفرات في صدرها الملتهب . . ولكن . . . نضبت الدموع ، لان دمعة الضعيف تجف قبل ان تتلمس مواطن الرحمة .

تشنجت اليد الممدودة للاستجداء لان اليد هزيلة ، والهزال خدين الموت

تلاشت الزفرات ، لان الصدور التي تصاعدت منها واهية ، والزفرة لا تحرق الا اذا انبعثت من لهب الشجاعة والاقدام .

وهكذا تلاشى كل شيء ، وهكذا علق ابناؤنا على اعواد المشانق ، وهكذا امتزجت دموع الشباب بدموع العذارى في فلسطين

***

ماتوا : حتى يبعثوا في صدر الامة عاطفة الطموح الى الحياة

ماتوا : لانهم لم يجدوا في الامة درعاً يتقون به غائلة الموت

ماتوا : لانهم يعلمون ان الحياة لا تتشيد الا فوق جماجم الشهداء والضحايا .

ماتوا : حتى يبرهنوا للعالم ان الامة التي يتسابق رجالها الى مناهل الردى لا بد ان تحيا

ماتوا : لانهم ارادوا ان يكونوا انشودة الزمان ، شارة المجد ، رمز الخلود

ماتوا : لانهم من الشباب ، والشباب يأبى الا ان يصرع في ساحة الشرف

ماتوا : لانهم في ريعان الصبا ، ولو كانوا شيوخاً لما وجد الموت اليهم سبيلا

ماتوا : لانهم من طبقة الشعب الذي يشعر ويتألم ، ولو كانوا من الزعماء لتواروا وراء الستائر رعاديد جبناء

ماتوا : لانهم مصابيح الامة ، وقد ارادوا ان ينيروا طريقها بدمائهم ، ونور الدماء يشع الى الابد

ماتوا : لانهم احرار ، والحر يفضل عنده الموت في ساحة الواجب على الحياة على فراش الذل والعبودية

ماتوا لانهم عرب ، والعرب خلقوا ليموتوا .

***

بالامس مات غيرهم من شباب العرب

بالامس تخضبت اعواد المشانق بدماء الشباب القاني

بالامس علا النحيب ، وذرفت الدموع ، وتقرحت الاجفان

بالامس بكيت الامة ولكن دون ان تيأس

***

كل ذلك لان الامة آلت على نفسها ان تنبذ نير العبودية

كل ذلك لان الامة اعتزمت التجوال في ميدان التضحية

كل ذلك لان الامة صممت على السير في مضمار الحياة غير مكترثة للضحايا ولا آبهة للمصائب

كل ذلك لان الامة سئمت حياة الذل واقسمت على مواصلة الجهاد حتى يضفر فوق جبينها الدامي اكليل الفوز والفخار

***

افرحي ايتها الامة : فقد دفع ابناؤك الدم القاني ثمنا للحياة

زغردن يا نساء فلسطين : لانكن عرفتن كيف تلدن رجال التضحية

وانت يا فلسطين اقيمي مهرجان النصر ، لان الامة التي تعرف كيف تموت تعلم ايضا كيف تحيا ...

***

ايه شهداء فلسطين : أبت التضحية الا ان تكونوا شعارها

ايه شهداء فلسطين : أبى الله الا ان تكونوا شهداء الواجب و كعبة الوطنية .

ايه شهداء فلسطين : انتم اسعد منا حظا ... لانكم قضيتم في سبيل الوطن . واما نحن ... فيعلم الله

الحالة في مصر

قضي الامر وتشكلت وزارة مصرية برآسة اسماعيل صدقي باشا بموجب مرسوم اصدره جلالة ملك مصر . على ان هذا التشكيل لم يكن دستوريا بالمعنى الذي تعرفه الامم الراقية الحرة ، لان النظام البرلماني يقضي بان تتشكل الوزارة من حزب الاغلبية في مجلس النواب حتى يتسنى لهذه الوزارة السير في الطريق التي يرسمها لها نواب الامه

اما في مصر فقد برهنت الحوادث الاخيرة على ان القوة لا تزال تعمل عملها وان الصالح الشخصي هو فوق صالح المجموع ، وان الخوف من انتشار نفوذ الوفديين هو الذي قضى بتشكيل الوزارة الحالية وبتأجيل اجتماع البرلمان الذي هو لسان الامة وقلب الامة تفاديا من اضطرار الوزارة الى عرض برنامجها على ذلك المجلس وخوفا من سقوطها بحالة مزرية شائنة .

لقد برهنت الحوادث على ان الوفد المصري هو مصر وان مصر هي الوفد وان كنا نرى بين حين وآخر بعض الاشباح تتحرك على مسارح العمل هناك فيجب علينا ان نعتقد تمام الاعتقاد ان هذه الاشباح ما كانت لتقوى على الظهور لولا ان يداً وراء الستار تعمل على تحريكها وعلى نفخها بشبه شيء من الحياة ، وان هذه الاشباح موجودة في مصر كما هي موجودة في كل قطر من هذه الاقطار الشرقية المحبوبة ، واننا نعلن على رؤوس الاشهاد ان هؤلاء الخوارج على امتهم وعلى واجبهم ما كانوا ليحلموا يوماً بالقبض على دفة الامور في بلادهم وتسييرها حسبما يريد اسيادهم لولا القوة الغاشمة التي عرفت في كل وقت وزمن كيف تنتهز الفرص و كيف تصطاد بالماء العكر .

اجل لولا هذه القوة الظالمة المستبدة لرأينا هؤلاء الرجال منبوذين مرذولين تلعنهم الافواه وتدوسهم الاقدام .

ولكن يظهر ان القضاء قد ابتلى مصر الشقيقة المحبوبة بما ابتلى شقيقاتها فهي وان كانت اوفر منا حظاً بالحياة واثبت منا قدماً في المصائب فهي في نظرنا تعاني كل يوم بل كل ساعة ضروب الرزايا بسبب هؤلاء الخوارج الذين يرمون الى قتل الامة وامتهان كرامتها لان اسيادهم يريدون ذلك وهم عبيد يقفون كالاصنام لتلقي الاوامر وتنفيذها بكل وسيلة يمجها الذوق وينبذها الشرف .

ان انكلترا نفسها تعلم حق العلم ان الوفد هو مصر وان ما يقوله الوفد تقوله مصر ، فعلى تلك الاشباح ان تعلم ان الوفد ما كان ليكون مبغوضاً من الاجنبي بهذا المقدار لولا تشبثه بالمحافظة على حقوق وطنه ، ولو كان الوفد مفرطا بحقوق امته لوجدناه دوماً دائماً متسنما ذرى المجد محتكراً كل الوظائف ولكن الوفد رمز الوطنية الصحيحة وانفاسها الخالدة ولذلك نراه دائما هدفا للمصائب ومرمى للاضطهادات ومع ذلك فهو موفور الكرامة وضاح الجبين في نظر المغتصب نفسه اكثر من هؤلاء الخوارج الذين يزدردون لقمتهم مجبولة بالخزي والعار .

اجل هي المحنة الثالثة يبتلى بها الوفد المحبوب وقد يبتلى بها رابعاً وخامساً على اننا نعتقد تمام الاعتقاد انه سيخرج من جميع هذه المحن فائزاً منتصراً لان الوفد هو روح الامة وعقيدة الامة والامة لا بد ان تنتصر في النهاية مهما قامت في وجهها العراقيل واعترضت خطاها المصائب .

الحالة في الهند

سير الحركة

لا تزال حركة العصيان المدني تزداد قوة ونشاطا وانتشاراً رغماً من مكافحة الحكومة لها بجميع الوسائل وقد تحولت في مقاطعة بومباي تحولا خطيراً بعد انضمام المسلمين اليها فشملت جميع الطبقات والطوائف ولكنها لا تزال سلمية. وقد جاء في الاخبار الاخيرة ان الفلاحين في معظم الجهات هناك قرروا الامتناع عن دفع خراج الارض للحكومة حتى يأمرهم بذلك مهاتما غاندي نفسه. وقد قرروا ذلك في مؤتمر عظيم عقدوه في الاسبوع الماضي برئاسة قرينة غاندي وحلفوا فيه انهم لا يخضعون للحكم البريطاني ولا يعترفون به بل يبذلون ارواحهم لاسترداد حرية البلاد المغصوبة.

وقد جزعت الحكومة من قرارهم واخذت تستعد لاعلان الاحكام العرفية في المقاطعة كلها. ولكن الدلائل لا تدل على انها تنجح في قمع الحركة الحاضرة الا بعد ما تقبل مطالب الشعب التي عرضها مهاتما غاندي على الحاكم العام.

والحالة في المقاطعات الاخرى لا تقل خطورة عنها في بومباي فاننا نرى النضال شديداً بين الحكومة والشعب فالشعب يعصي القوانين في كل مكان والحكومة تحاول قمع عصيانه وكلما شددت في ذلك اشتد الشعب في حماسته وجرأته حتى لم يعد في وسع الحكومة زجره بالقوانين العادية. وهذا ما كان يقصده مهاتما غاندي بحركته، فقد اعلن غير مرة انه سيجبر الحكومة الى مواقف يجعل السير عليها في طريقها الطبيعي مستحيلا وقد وقع الان ما اراده الزعيم.

والذي يدل على ان الحكومة نفسها بدأت تعترف بعجزها عن مكافحة الحركة ما روته الصحف هذا الاسبوع وهوانها طلبت من الامارات الهندية في مقاطعة بومباي ان تخرج عن حيادها فتقف في صفها وتساعدها ماديا وادبياً في ورطتها الحاضرة التي اوقعتها فيها حركة العصيان المدني. ولا يعلم الى الآن ما يكون جواب الامارات للحكومة، ولكن المظنون انها تابى دعوتها لانها تعلم ان حياتها تتوقف على حياة الحكم البريطاني غير ان اهل الامارات عندما سمعوا بهذا النبأ أسرعوا الى عقد مؤتمر طلبوا فيه من الامراء ان لا ينصروا الحكومة والا فقدوا كل ما بقي لهم من النفوذ في شعوبهم.

وقد صرح الرجال المسؤولون عن الهند في البرلمان البريطاني بان ما اتهم به رجال البوليس والجيش من انهم يعاملون الهنود معاملة قاسية محض افتراء ولكن ماذا يقول المدافعون عن الحكومة الهندية وادارتها عندما يسألون عن الاضراب العام الذي دام في كلكتا اكبر المدن في الامبراطورية البريطانية بعد لندن مدة ثلاثة ايام اقفلت فيها الاسواق الهندية كلها ووقفت الحركة التجارية في المدينة احتجاجا على القسوة المتناهية التي عومل الناس بها في احدى الاسواق الكبيرة على مرأى من التجار الهنود. ومن اجل ذلك عقدت جمعية التجار جلستها وقررت الاضراب العام مدة ثلاثة ايام وارسلت كتابا الى حاكم المقاطعة تقول فيه ان الحكومة لا يمكن ان تكسب القلوب بمثل هذه الاعمال التي تزيد الحالة سوءاً وخطورة.

ومما يدل على خطورة الحالة في الهند التصريح الذي فاه به في مجلس الاعيان البريطاني اللورد ودنج حيث قال:

«اريد ان اقول ان الحركة العصيانية لا يمكن الصبر عليها بحال من الاحوال لانها تريد ان تطعن الامبراطوريه البريطانية في قلبها فانها ان نجحت اسقطت الامبراطوريه بلا ريب وان عاشت مدة من الزمن قضت على نظام الحكم الهندي الحاضر قضاء تاماً. واني ما زلت ارى ان الحكومة يجب عليها ان تحشد جميع قواتها وتشحذ كل اسلحتها للقضاء على الحركة من دون تأخير، واني اعتقد ان الحكومة الهندية تقيم وزنا لآراء رجل يعرف الهند معرفة صحيحة»

لقد سعى اسماعيل صدقي باشا الى تأجيل اجتماعات مجلس النواب المصري تفاديا من السقوط كما قلنا غير ان الاخبار الواردة من مصر تفيد ان اعضاء المجلس اقدموا على الاجتماع بعد ان حطموا الاقفال وكسروا الابواب وهكذا فازوا بما يريدون وبرهنوا على انهم نواب الشعب يستمدون منه وحده السلطة ويستوحون منه وحده معاني القيام بالواجب، ولو كانت الوزارة الحالية تقدر معنى هذه الصدمة لاستقالت في الحال وسلمت زمام الامور الى مجلس النواب يرفع من يشاء ويخفض من يشاء.

اننا نرجو ان لا تطول هذه الحالة وان يعود الوفد الى ما كان عليه قبل زمن قصير ولا ان يسعنا ان نعتقد خلاف ذلك لان الوفد هو الامة والامة هي مصدر السلطات وصاحبة النفوذ والسلام.

حوادث واخبار

الوفد التجاري القبرصي

دعي اعضاء غرفة التجارة العربية في الثغر الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس في ٢٦ الجاري لمقابلة الوفد التجاري القبرصي في ادارة الجمارك وسيقابل الوفد بعد ذلك غرفة التجارة اليهودية وذلك في الساعة الحادية عشرة وبعد ذلك يذهب لمقابلة سعادة الحاكم ثم يرتحل بعد الظهر الى القدس، وقد جاء الوفد المذكور لزيارة فلسطين بقصد انشاء علاقات تجارية جديدة وتعزيز العلاقات القديمة، وبكلمة اخرى لفتح اسواق فلسطين ترحيباً بصادرات قبرص.

كلمة شكر

قرع مسامعنا ونحن في القدس ما يلهج به الناس هناك من الثناء الطيب على اريحية السيد جورج فارس (ناظر ناظر محطة القدس) ومساعده السيد محمود حسين لما يبديانه من الدقة في العمل والسهر على مصالح الناس وتسهيل المعاملات فرأينا ان ننوه بذلك تقديراً لجهود المخلصين.

الشيخ امين حسنين

سيحيي هذا المطرب الشهير ليلتي طرب في حيفا على مسرح قهوة كوكب الصباح، يوم الخميس في ٢٦ ويوم الجمعة في ٢٧ الجاري. فعلى عشاق الطرب ان لا تفوتهم هذه الفرصة ترويحا للنفس وتفريجا للكروب.

ابناؤنا

في مدرسة (الساليزيان)

بلغنا ان الطلبة من العرب في مدرسة الساليزيان اصروا على الاضراب يوم اعدام الشهداء اظهاراً لشعورهم مع امتهم غير ان استاذهم اسرع فنقل الخبر الى رئيس المعهد فبادر هذا الى انذار التلاميذ بالطرد اذا عولوا على الاضراب. وقد بلغنا ان احد الايطاليين زار ذلك المعهد وطالب التلاميذ ان يخلصوا لايطاليا وان يقبلوا على شراء البضائع الايطالية.

فاذا صح الخبر ولا نظنه الا صحيحاً فنحن نقول لهذا الرئيس المحترم ان هؤلاء الطلبة ولدوا عربا قبل ان يسمعوا بدولة ايطاليا فلا ملامة اذن ان هم ارادوا ان يعربوا عن شعورهم تجاه شهدائهم. وان كانت ظروف الحال قضت عليهم بالالتجاء الى معهده الاجنبي فذلك لا يمنع قلوبهم من النبض نحو وطنهم وامتهم هذه هي حسنات الاجانب...

وصية الشهيد

فؤاد حجازي

كان شهيد الوطن المرحوم فؤاد حجازي قد سلم وصيته الاخيرة الى المستر ستيل مدير سجن عكا، وهي غير الوصية التي نشرتها بعض صحف فلسطين. فعقب تنفيذ الاعدام بادرت عائلة الفقيد الى عكا ورجت المستر ستيل بتسليمها الوصية فرفض هذا الاخير النزول على ارادتها من حيث تسليم الوصية لانه عازم على ترجمتها الى اللغة الانكليزية ورفعها الى السكرتيرية العامة في القدس. حتى اذا لم تجد ما بين سطورها باعثاً على عدم النشر تسلمها الى جرائد فلسطين. وقد اصرت عائلة الشهيد على الحصول على الوصية وتعهدت بان تحفظها في غرفة الفقيد كتذكار خالد، فأبى المستر ستيل وهو المأثور عنه صفاء السريرة وسلامة القلب. وهكذا انفاس ابنائنا الاخيرة في ساعة الموت تمنع عنا.

حفلة كبرى

لوفود الاقطار الاسلامية

اقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الساعة الخامسة بعد ظهر الثلاثا حفلة شاي كبرى في بهو المجلس لوفود الاقطار الاسلامية القادمة للاشتراك في الدفاع عن قضية البراق وقد دعي الى حضور هذه الحفلة حضرة المحامي الاميركي الكبير المشهور المستر هربرت ادامس جيونس الذي كان مستشاراً حقوقياً للمرحوم سعد باشا زغلول في القضيه المصرية، وقد حضر الحفلة عدد كبير من الوجهاء ورجال الحركة الوطنية.

يا ظلام القبر خيم

طلب الينا كثيرون من الشباب ان نثبت على صفحات النفير نشيد (يا ظلام القبر خيم) فلم يسعنا وايم الحق الا ان نلبي طلب الشباب خصوصاً وفي هذا النشيد يتنشق القارئ انفاس الشباب الذاوي فوق اعواد المشانق . وانا نأمل من ابناء الامة على اختلاف نزعاتهم ان يستظهروا هذه الابيات وان ينشدوها في المحافل والطرقات لان في ذلك اكبر داع الى تذكير الامة بشهدائها وواجبها .

يا ظلام القبر خيم
انـنا نهوى الظلاما
ليس بعد الموت الا
فجر مجد يتسامى
لم أكن يوماً اثيما
لم اخن يوماً نظاما
انما حب بلادي
في فؤادي قد اقاما
حولوا الانصاف جورا
وضيا الحق ظلاما
ما رعوا فينا عهودا
خفروا فينا الذماما
زعموا الاعدام يفني
ذلك العزم الهماما
ويحهم بالحق لسنا
نرهب الموت الزؤاما
تربة الاوطان تروى
بدم فاح خزامـا
وجذور العطف ينمو
نبتها عاماً فعاما
حسبوا الاخلاص جرما
والوفا امرا حراما
فرأوا سفك دمانا
يبلغ الخصم المراما
يا بني قـومي وداعا
واحفظوا ذاك الذماما
خبروا الاجيال انا
فتية متنا كراما

قانون الاراضي

في فلسطين

قالت المقطم :

تبين الآن للجنة التحقيق وسواها من الهيئات البريطانية ما عرفه الباحثون الشرقيون من زمان طويل وهو ان مسألة الأراضي في فلسطين من اهم المشكلات التي يتعين على الدولة المنتدبة النظر فيها لأن مصير الحالة السياسية والاجتماعية في تلك البلاد يتوقف على ملكية الأراضي فاذا جرد اهلها من ممتلكاتهم صاروا عالة عليها واصبحوا مصدر خطر على نظامها وامنها وأدى ذلك الى عواقب وخيمة.

والبريطانيون في مقدمة الشعوب المستعمرة التي فطنت الى هذه الحقيقة ففي السودان منعوا بيع اراضي السودانيين الى الاجانب في اوائل هذا القرن اي بعد فتح السودان بقليل . وفي مصر حملوا الحكومة على سن قانون الأفدنة الخمسة لحماية صغار الملاك والفلاحين . وفي مستعمرة كينيا جروا على مثل الذي اتبعوه في السودان . وفي ارلندا أكرهوا اصحاب الدوائر الزراعية الواسعة على بيع اراضيهم فوزعتها الحكومة على الزراع من العاملين والمستأجرين

والباعث على ذلك كله لا يخفى على بعيد النظر . والظاهر ان السلطة البريطانية بعدما تنبهت الى خطر اغفال الحالة القائمة في فلسطين رأت ان تصون النظام بقانون كهذه القوانين يحول دون تجريد صغار الملاك من اراضيهم بما قد يغترون به من المال المعجل حتى اذا انفقوه عن جهل وغباوة انقلبوا فصاروا يخشى من شرهم وفاقتهم على النظام الاجتماعي بعدما كانوا من اركانه وهم مالكون

فاذا صح ما يقال عن عزم سلطة الانتداب هذا كان من بواعث الارتياح الى سياستها ودليلا على رغبتها في الاصلاح الحقيقي وحماية مصالح الوطنيين اصحاب البلاد

الياس حداد

نقل السيد الياس درسي حداد من محله الكائن في المركز التجاري الى ملك الخواجه خليل حداد تجاه نزل فيكتوريا

وفد صهيوني

قالت جريدة الشعب: وكما ارسلت العروبة وفودها من مختلف البلدان العربية تريد اليهودية ان ترسل وفودها ، فهؤلاء يهود بيروت يعقدون اجتماعاتهم لارسال وفد الى فلسطين يواجه اللجنة المحايدة التي ارسلت للفصل في قضية البراق الشريف وقد اقروا سراً في ما بينهم ان يكون لهم وفدهم الخاص

مقاطعة

البضائع الانكليزية

لم تقتصر مقاطعة البضائع الانكليزية على فلسطين وعلى الهند فبيروت الان مقاطعة هذه البضائع لأمرين: الكيد للانكليز الذين اخلفوا ما عاهدوا عليه العرب الأوفياء والأزمة الاقتصادية نفسها . فعسى ان نوفق لقتل الانكليز اقتصاديا كما يقتلوننا سياسياً وفي هذا فوز لنا اذا احسنا الثبات

عدل ابن السعود

قالت البيرق : عاد جميع الحجاج الذين توجهوا من الخيام وجبل عامل

وقد صرح احدهم وقال بلغ عدد الحجاج من جبل عامل ١٥٠ حاجا عادوا جميعهم سالمين ما خلا امرأة توفيت في عرفات

اما الأمن فهو مستتب ولا يجسر احد على التقاط كيس او اي شيء آخر على قارعة الطريق

وقد حدث ان سائق سياره ابن جلالة الملك دهس امرأة عجمية حاملا فاماتها في الحال فقطع رأسه بامر الملك وعلق من جدائله في محل رمي الجمار في منى

تعليم الموسيقى

في النادي الموسيقي الشرقي بحيفا

كل من يحب ان يتعلم الموسيقى الشرقية على النوتة والقواعد الأصولية والغناء والعزف على الكمانجة والعود فما عليه الا ان يقدم طلباً للاشتراك في النادي الواقع بشارع يافا في عمارة السيد توفيق زينون او يراجع السيد سليم الحلو البيروتي ويحصل منه على نسخة من قانون النادي وعلى بعض تعليمات اضافية بهذا الخصوص

اما اوقات التعليم فقد جعلتها هيئة ادارة النادي مرتين في الاسبوع مقابل ٣٥٠ ملا عن كل شهر بما فيه الاشتراك الشهري 98

اعلان

في محكمة حيفا المركزية بصفتها الحقوقية

لدى هيئة المحكمة المؤلفة من حضرة القضاة علي افندي وسعيد بك

نمرو ١٥٠ بداية حقوق سنة ٩٢٨

المدعى : الخواجه جاك بوردوغو في مصر وكيله المحامي سليم افندي قبلاوي بعكا

المدعى عليه : ورثة المرحوم شكري فرح وهم حنه ارملة المرحـوم يوسف فرح والدة المتوفى والكسندرين بنت جورجي عوده زوجة المتوفى ونصري فرح عن نفسه و بصفته وصياً عن ابنة المتوفى الوحيدة حنه ومشيل فرح وجورج فرح ونعوم فرح وأديل فرح وروز فرح المقيمين في بيروت

المحامي الخواجه يعقوب ليفي وكيلا عن احدهم نصري فقط

— قرار —

ادعى المدعي بان بيده حكما صادراً من محكمة مصر المختلطة مؤرخا في ٥ يناير سنة ٩٢٠ عدد ٤٢١٣ — ٤٤/٥ يتضمن الحكم بالزام المدعى عليهم لدفع ستة وتسعين جنيها مصريا كل منهم بقيمة ما يصيبهم من الميراث مع الفائدة ٧ بالمايه اعتباراً من تاريخ ٢ يوليو سنة ٩١٩ مع المصاريف بما في ذلك مايتين غرش صاغ اتعاب محاماة لوكيل المدعي فيطلب اعطاء القرار بتنفيذه بحقهم مع تضمينهم الرسوم والمصاريف واجرة المحاماة الخ

حضر عن المدعى عليه نصري فقط وكيله المحامي الخواجه يعقوب ليفي وادعى عدم صلاحية هذه المحكمة لرؤية هذه الدعوى لعدم وجود محل اقامة للمدعى عليه ضمن صلاحية هذه المحكمة كما ادعى عدم صلاحية المحكمة الأصلية

بعد تدقيق اقوال ومدافعات الطرفين واعلام الحكم المذكور ظهر ان هذه المحكمة ذات صلاحية لرؤية هذه الدعوى والفصل بها بالنظر لكونه ثبت لديها بصورة قيد الطابو المبرز والثابت مندرجاته بشهادة مأمور الطابو ان المدعى عليه يملك اموالا غير منقولة في قضاء عكا كذلك لم تر المحكمة ما يوجب عدم تنفيذ الحكم المذكور لذلك تقرر بالاتفاق الحكم بلزوم تنفيذه بحق المدعى عليهم حسب الأصول مع تضمينهم الرسوم والمصاريف وخمسة جنيهات اجرة محاماة حكما وجاهياً قابلا للاستئناف بحق المدعى عليه الحاضر نصري وغيابياً قابلا للاعتراض بحق باقي المدعى عليهم الذين تبلغوا لزوم الحضور للمحاكمة في الوقت المعين ولم يحضروا اعطي وتفهم علناً

في ٣١-٣-٣٠

مصاريف المدعي ١٧ جنيه و ٩٧٠ مل

96 رئيس المحكمة

اعلان

صادر من دائرة اجرا حيفا

دوسيه ٤٨٧ — ٢٩ القيمة المخمنة ١١٥٠ ج ف

كان قبلا طرح للبيع بالمزاد العلني :

١ — دار مؤلفة من ثمانية غرف وساحة محدودة شمالا المساحة العمومية والممر العام نمرة ١٤٩ جنوبا بيت نمرة ٦٢ ونمرة ٦١ شرقا طريق البلد نمرة ١٤٢ غربا بيت نمرة ٥١ و ٥٤ مساحتها ١٤٩٨ ذراعا مربعاً

٢ — آخور وساحة يحدها شمالا الشارع العمومي والساحة العمومية ومخزن نمرة ٥٢ و ٥٣ جنوبا دار نمرة ٥٠ و ٥٤ شرقا دار نمرة ٥٠ وغربا مخزن نمرة ٥٢ و ٥٤ مساحة ٤٣٢ ذراعا مربعا

٣ — مخزن محدود شمالا الساحة العمومية والممر العام نمرة ١٤٩ جنوبا دار نمرة ٥١ شرقا دار نمرة ٥١ غربا مخزن نمرة ٥٣ بمساحة ٨٠ ذراع مربع

٤ — فرن محدود شمالا الشارع العمومي والساحة العمومية نمرة ١٤٩ جنوبا دار نمرة ٥١ شرقا مخزن نمرة ١٥٢ وغربا دار نمرة ٥٤ بمساحة ٨٢ ذراع مربع

جميع هـذه الاملاك ملك الحاج محمود افندي الصفدي رئيس بلدية بيسان وكائنة ضمن قصبة بيسان تباع وفاء للمبلغ المطلوب منه الى الحاج خليل افندي طه موكل المحامي فؤاد افندي عطا الله وحيث انه قد تقرر الآن من قبل رئاسة اجراء حيفا احالة هذه الاملاك موقتا لعهدة الحاج خليل افندي طه بمبلغ ثمانماية جنيه فلسطيني لذلك نعلن ثانيا ان من له رغبة لشراء الاملاك المذكورة عليه مراجعة هذه الدائرة او دائرة اجرا بيسان بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ووضع امضاءه وقيمة مزاده على بوصلاية المزاودة الموجوده نسخة منها بيد السيد رشيد الديك دلال بلدية حيفا ونسخة اخرى بيد دلال بلدية بيسان على ان لا يقل هذا المزاد عن خمسة بالمائة من المزاد الأخير وذلك غب دفع الديبوزتو وقدره عشرة بالمئة من القيمة المخمنة وليكن معلوما بان جميع رسوم الدلالة واجرة الدلال ورسم التسجيل عائد على المشتري في ٢٥-٦-٣٠

97 مامور اجرا حيفا

مأساة فلسطين

= بقلم اللورد سيدنهام اوف كومب =

« معربة عن مجلة القرن التاسع عشر »

— ٣ —

ان هناك نقطتين لم تتطرق اليهما لجنة شو وهما تتطلبان تأكيداً حاسماً كعاملين جوهريين في اي تقرير محايد عن مشكلة فلسطين المعقدة

الاولى ان هؤلاء اليهود ليسوا بادعائهم على هذه المملكة المسكينة باكثر احقية من الطليان العصريين فيما اذا طالبوا بانكلترا. ففتحهم الاول سنة ١٤٥١ ق م جرى بصورة قاسية تشوبها مظاهر التوحش حتى في تلك الايام البربرية. فبعد العدد العديد من الانقلابات والحروب الاهلية بين القبائل السامية اسسوا مملكة في القدس حوالى ٩٧١ ق م هاجمها بعد ذلك نبوخذنصر وردها في ٥٨٨ ق م وبعد رجوعهم من اسر بابل ظلت بقاياهم يحكمها ملوك مقدونيا وامبراطورة الرومان الى ان تشتتوا نهائياً . ولقد اشار تقرير اللجنة بحق الى ان فلسطين ظلت طيلة اربعة آلاف سنة فريسة لاقوى جاراتها .

انه لمن المستحيل الاعتراف باي حق لصهيوني القرن التاسع عشر والقرن العشرين الذين لا يمتون بصلة في معظم الاحوال الى اليهود الذين رأوا القدس في ماضي الزمن

والثانية من الضروري ان تكون لنا ادلة على الادوار التي اجتازها التصريح لان في تتبع نهوض وتقدم حركة مشت الى النجاح في سنة ١٩١٧ كنتيجة للحرب العظمى يحتاج الى مجلد ضخم الا انني سأشير الى بعض النقاط التي مر التصريح المذكور بها في طريقه الملتوية ففي اوائل ١٨٦٢ نشر موسى هس كتابا تضمن هذه الجملة ان الوضعية السياسية الراهنة تتطلب تاسيس مستعمرات يهودية على قناة السويس وضفاف نهر الاردن

لقد كان هيس هذا رفيقا لماركس الثوري الشيوعي ويقول (لاسال) في مقدمة الكتاب ان هيس اشار باستعمار فلسطين وتاسيس مستعمرة يهودية كما انه كان يحلم بانشاء مجلس يهودي يطالب بمساعدة الدول في اخذ فلسطين

ان نشر كتاب المملكة اليهودية (اشيودور هرزل) الذي صار بعدئذ زعيما صهيونيا عظيما ساعد في تجسيم الافكار التي كانت منتشرة اذ ذاك وهو في عداد اليهود الذين تنبأوا عن الحرب العالميه وفي مذكراته في ١٠ حزيران ١٨٩٥ وردت هذه الجملة المهمه : انني ارى ان الحرب الاوربيه المقبلة سوف لا تضر مشروعنا لاننا اصحاب المال وسيكون لنا صوت في مفاوضات الصلح وهكذا نحصل على فائدة الاعتراف بطريقة دبلوماسية وهو عين ما حصل بعد ٢٢ سنة

ان القضاء والمؤتمر الصهيوني السري الاول في مدينة بازل في ١٨٩٧ برآسة هرزل سارا خطوة حاسمة في تاريخ الحركه وفي المؤتمر السادس سنة ١٩٠٣ جرت المذاكرة بتقديم مملكة اوغنده لتكون وطناً قومياً والظاهر ان هرزل رضي بذلك وذلك مما اضاع الشقة منه عند الصهيونيين المتحمسين وقد سجل « ليتان روزنثال » فيما نشره في جريدة اخبار اليهود الاميركيه بتاريخ ١٩ سبتمبر ١٩١٩ خطابا هاما للدكتور (ماكس نوردو) بعد هذا المؤتمر مباشرة والتي يقول عنها انها هزت الحاضرين كالرعد : لقد كنا نرتجف واجمين كما لو رأينا حلما قديما

ان هذه الخطبة مهمة ان صحت لانها كمفتاح للسياسة الصهيونيه ولقد اعاد نوردو بفصاحة ملتهبة ذكرى السلم الذي نصبه كافور . ففي سبيل توضيح خطط هرزل عمل هذه المقارنه المدهشه : اننا نصعد ابداً الى العلاء. فهرزل والمؤتمر الصهيوني والاقتراح الانكليزي باعطاء اوغنده والحرب العالميه المقبله ومؤتمر الصلح حيث بمساعدة الانكليز تخلق من فلسطين وطنا قوميا مجانا . فقبول اوغنده ليس الا درجة من هذا السلم . وللتحقيق في بداءة هذا التصريح يكفي ان نلقي عليه ضوئين من جهتين مختلفتين فالدليل الصهيوني الصادر في اميركا «دجيس سامبتر» نؤكد ان تسمية الوعد جاءت من ديوان وزارة الخارجيه البريطانيه غير ان دوائر الصهيونيين اعادت النظر في النص في انكلترا كما في اميركا وجعل التصريح الانجليزي الشكل الذي رغب فيه الصهيونيين

ان هذا القول غير صحيح فالمسودة الصهيونية قد بدلت على ان النص قد بودل على كل حال وقد بين الدكتور ويزمن خليفة هرزل ان الحركه الصهيونيه نتاج جهود عصابة من اليهود الاجانب الذين قالوا لساسة الانجليز سيحصل اليهود على فلسطين أردتم ام رفضتم فما من قوة على وجه الارض تستطيع ايقاف اليهود عن ان يحصلوا عليها.

ان هذه الاقوال وغيرها يجب ان يعرفها من يريد ان يكون فكرة صحيحة عن الحالة في فلسطين

ان مواد الوعد قد تطورت تطوراً كلياً ووسعت بما لحقها من مواد الانتداب التي صودق عليها جنيف وذلك مما يدل على النفوذ الذي عمل عمله هناك ولقد اشار تقرير شو على ان بعض التعهدات الايجابية وضعت على عاتق الحكومه البريطانيه او على حكومة فلسطين وفي بعض الاحوال كان ينتقل الامر من يد لندن الى يد عصبة الامم ومن بين التعهدات العظيمة الخطورة هي الاعتراف بمؤسسة يهودية تقدم المشورة وتسامت من الامور الادارية وتتفق مع الادارة وتساعدها وتشترك معها في ترقية المؤسسة او الوكالة تشترك في تشجيع حلول الجماعات اليهودية في اراضي الحكومه والاراضي التي لا حاجة للجمهور بها وفي عين الوقت جعلت العبرانيه التي لا يعرفها معظم المهاجرين لغة رسمية ثالثة في هذه المملكة الصغيرة . ان اللجنه صرحت على ان هذا مما ادى الى تفاقم ريبة العرب واشتعال الحزازات الجنسية

المهاجرون — لقد دخل البلاد من سنة ١٩١٨ الى ١٩٢٨ ـ ١٠١٤٠٠ وخرج منها ٢٦٠٠٧ ولقد حصل تلاعب في الارقام السنوية

يتبع